

النشاط الرياضي في خدمة الكفاح التحرري بمنطقة برج بوعرييج إبان الثورة التحريرية.

الشهيد بوزيدي مسعود 1921-1961 أنموذجاً.

**Sports activity in the service of the liberation struggle in the Bordj
Bou Arreridj region during the liberation revolution**

Bouzidi Massoud 1921-1961 as a model

محمد محمد *

جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج (الجزائر)

Mohamedbba1902@gmail.com

| المعلومات المقال | الملخص: |
|--|---|
| تاريخ الإرسال 2022/04/26 | <p>تروم هذه الدراسة التاريخية، تسليط الضوء البحثي والتاريخي على أنموذج نضالي وثوري متميز، فمترجمنا في هذه المقالة يعد من الشخصيات الرياضية، النضالية والثورية المتشعبة بالروح الوطنية بمنطقة هامة من القطر الجزائري. ألا وهي منطقة برج بوعرييج، حيث كان للأوضاع المأساوية التي كرسها الحال الستدماري الفرنسي على أرض الجزائر عموماً، شعوراً بالمرارة والازدراء إزاء النظام القائم في البلاد منذ احتلالها عشية ال05 جويلية 1830، لدى عدد كبير من الجزائريين الراضين للأساليب المطبقة من الإدارة الفرنسية والتي تقوم على التهميش المقتن للسكان الأصليين والتمكين في المقابل للمستوطنين والأوروبيين على حد سواء، وبناء على الواقع العنصري المهيمن في البلاد. أخذ الوعي التحرري يتزايد لدى الوطنيين المخلصين للقضية الجزائرية، ومن هؤلاء نجد المناضل بوزيدي مسعود الذي بزغ نجمه النضالي الوطني ضمن نادي الفنون للنشاط الرياضي وتشكيله الجمعية الرياضية المحلية لبرج بوعرييج لكرة القدم، ليكون ختام المسيرة الثورية للبطل شهادةً في سبيل الحرية والاستقلال، إثر معركة حامية الوطيس مع القوات العسكرية الفرنسية في 02 ماي 1961، بعد مسيرة طويلة من البطولات النضالية والثورية بالمدينة والمناطق المجاورة لها.</p> |
| تاريخ القبول 2022/05/14 | |
| الكلمات المفتاحية: بوزيدي مسعود؛ الثورة الجزائرية، منطقة برج بوعرييج، الاستعمار الفرنسي، الكفاح المسلح. | |
| Article info | Abstract: |

This modest historical study attempts, Research shedding light on one of the revolutionary figures in the Bordj Bou Arreridj region, The latter, whose struggle was from sports activity to turn into the liberation struggle and the armed struggle during the liberation revolution, This is related to the personality of the fighter Bouzidi Al-Masoud, who had an important revolutionary role in the Bordj Bou Arreridj region and the surrounding areas.

Received:
2022/04/26
Accepted:
2022/05/14

Key words:
Bouzidi
Massoud;
Algerian
revolution, Bordj
Bou Arreridj
region, French
colonialism,
armed struggle.

مقدمة:

لقد شهدت الساحة التحررية بالجزائر مطلع القرن العشرين (ق20)، تحولاً حقيقياً في أنماط وأشكال المقاومة والتصدي للاستعمار الفرنسي الجاثم على صدور الجزائريين منذ عشية 05 جويلية 1830، فمن مدافعة واقع الاحتلال عبر خيار المقاومة الشعبية المسلحة خلال القرن التاسع عشر (ق19)، عبر مقاومات متفرقة كمقاومة الأمير عبد القادر في الغرب الجزائري، ومقاومة الحاج أحمد باي في شرقه والمقراني والزعاطشة ولالة نسومر... الخ.

تظهر أشكال جديدة من المقاومة لهذا الإستعمارالفرنسي مع مطلع القرن العشرين ببروز وسائل مستحدثة في مجابهته، حيث اتسعت دائرة المقاومة لتشمل مجالات أخرى واسعة، كالمجال السياسي، الاقتصادي، الثقافي، الاجتماعي، الديني، وحتى الرياضي... الخ.

وفي الاتجاه برزت العديد من الشخصيات ذات الميولات المختلفة بالجزائر وباقي أنحاءها، وعليه سنحاول من خلال هذه الدراسة التاريخية المتواضعة تسليط الضوء على شخصية نضالية وثورية، كانت بداية نشاطها الوطني في المجالين الثقافي والرياضي وصولا الى الكفاح الثوري المسلح ضد الاستعمار الفرنسي بمنطقة برج بوعرييج. إنه الشهيد بوزيدي مسعود؛

من أجل الوقوف عند مسيرة ونضال بوزيدي مسعود، وكفاحه التحرري المسلح ضد الاستعمار الفرنسي ببرج بوعرييج وما جاورها من مناطق؛ نقوم بطرح التساؤلات الآتي ذكرها:

1- نبذة حول الشهيد بوزيدي مسعود؟

2- ما أهم النشاطات الرياضية والمهنية للشهيد بوزيدي مسعود قبل اندلاع الثورة التحريرية؟

3- ما هي تجليات الكفاح الثوري المسلح للشهيد بوزيدي مسعود غداة اندلاع الثورة التحريرية؟

4- ما هي حيثيات وظروف استشهاد البطل بوزيدي مسعود بمعركة مزرعة المعمر "أصي"؟

1- مولده ونشأته:

هو الشهيد "مسعود" بن عصمان بوزيدي. لُقّب خلال مرحلة الثورة التحريرية (1954-1962) بـ"سماмба"1، من مواليد 21 ماي 1921 بمدينة برج بوعرييج الواقعة

بالجهة الشرقية من البلاد (الجزائر)²، نشأ وترعرع وسط أسرة متواضعة حالها من حال باقي العائلات الجزائرية خلال المرحلة الاستدمارية (1830-1962) ، حيث كان الفقر والجوع سمتان بارزتان تلازمان السكان من أهالي الجزائر عموماً ومنطقة برج بوعرييج على الخصوص، سيما منذ اندلاع ثورة الشيخ المقراني سنة 1871 وإلى غاية السنوات الأولى من القرن العشرين، أين زادت القوانين الرديعية والأساليب الزجرية المسلطة ضد السكان الأصليين من لدن السلطات الفرنسية مثل: قانون الأهالي أو الأنديجان³، قانون التجنيد الاجباري 1912⁴، من مأساة الجزائريين وتأزيم أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء.⁵

ورغم الصعوبة التي باتت تكابدها العائلات الجزائرية في توفير لقمة العيش لأبنائها بالمنطقة، فقد اجتهدت عائلة الطفل بوزيدي مسعود في أن يُحصل هذا الأخير من التربية والتعليم ما يجنبه حال كثير من أبناء الجزائر من مظاهر الجهل والامية السائدة بالمجتمع حينذاك، وتلافياً لذلك فقد أدخل الطفل "مسعود" كتاتيب المدينة لتعلم مبادئ اللغة العربية وحفظ ما تيسر من القرآن الكريم، كما اجتهدت العائلة في أن تضمن له مسار دراسياً بالمدارس الفرنسية إلى غاية حصوله على الشهادة الابتدائية.⁶ ليتوجه بعدها الى ممارسة الرياضة. أين كانت له الفرصة لإظهار موهبته الرياضية في كرة القدم ضمن "نادي الفنون للرياضة" بمدينة برج بوعرييج.⁷

2 - النشاط الرياضي والمهني للشهيد بوزيدي مسعود قبل اندلاع الثورة التحريرية:

يعد المناضل بوزيدي مسعود أنموذجاً للشباب الوطني المتميز ، إذ كان منذ صغره مولعاً بممارسة النشاط الرياضي، فكان اهتمامه واضحاً بالرياضة الأكثر شعبية كرة القدم

. الأمر الذي جعله من أوائل المبادرين في الانخراط ضمن تشكيلة الجمعية الرياضية بمدينة برج بوعريريج، والتي كانت تابعة بصفة رسمية لنادي الفنون والرياضة بالمدينة⁸، وبعد مدة ليست بالطويلة أوكلت إليه مهام تسيير هذا النادي الرياضي (نادي الفنون للرياضة).⁹

هذا الأخير الذي أصبح مكان إدارته؛ مكاناً مناسباً للعمل النضالي ونشر الوعي التحرري في أوساط السكان وبخاصة من أولئك المنتسبين للنادي أو العاملين بهياكله، فكانت أغلب حوارات ونقاشات الجزائريين المنخرطين في النادي تتمحور حول الأوضاع السياسية والاجتماعية السائدة في البلاد في ظل الوضع الاستدماري القائم.¹⁰

واضافة إلى الدور الهام الذي نخص به المناضل بوزيدي مسعود بهذا النادي، فقد كان في المقابل أحد اللاعبين البارزين والمميزين ضمن تشكيلة فريق برج بوعريريج لكرة القدم، الأمر الذي جعل الادارة الفرنسية ترخص له استثناءً سنة 1940، بعدم الالتحاق لأداء الخدمة العسكرية في صفوف الجيش الفرنسي ومواصلة مشواره الرياضي مع الفريق.¹¹

وبالموازاة مع النشاط الرياضي للمناضل فقد عمل كذلك بقطاع السك الحديدية بالمدينة بين سنتي 1951 و 1952، وهي السنوات التي أخذ فيها العمل النضالي والتحضير للإعلان عن العمل المسلح والثورة التحريرية وتيرة متسارعة ومتصاعدة بالمدينة وباقي أنحاء البلاد.¹²

3-الكفاح الثوري للشهيد بوزيدي مسعود بعد اندلاع الثورة التحريرية:

منذ اندلاع الثورة التحريرية عشية 01 نوفمبر 1954، والشروع في الكفاح المسلح ضد الاحتلال الفرنسي، كان الالتحاق من قبل المناضل بوزيدي مسعود باكراً بالعمل المسلح، إذ انضم إليها في البدايات الأولى لها فمنذ أواخر 1955 كان نشاطه الفدائي واضحاً بمدينة برج بوعرييج، وكانت له عديد العمليات الفدائية الكبيرة بالمدينة والتي كان لها أثر واضح في صفوف السلطات الاستعمارية بالمدينة، حيث أحدث قلقاً وهلعاً كبيرين بين أوساط المستوطنين الأوروبيين والعسكريين الفرنسيين على حد سواء.

ومن العمليات الفدائية التي نفذها بوزيدي مسعود بمدينة برج بوعرييج، نجد أنه قد قام بتفجير نزل الشرق بالمدينة، كما أقدم في ذات السنة التي التحق فيها بالنضال الثوري بتفجير مخبزة ملك لمعمر فرنسي يدعى "ميلار"، ونظرالأعمال الفدائية الهامة التي نُحِض بها المناضل بوزيدي مسعود بالمدينة، فقد أسندت له قيادة خلية الفداء بذات المدينة منذ سنة 1956، ولهذا السبب فقد ظل محل ملاحقة دائمة ومستمرة من قبل السلطات الفرنسية، التي جعلت القبض عليه من أهم أولوياتها نظراً لما يمثله من خطر دائم على الأمن الفرنسي بالمنطقة.¹³

وبناء على ذلك فقد كان مسعود بوزيدي من أهم العناصر المطاردة لدى مصالح الشرطة الفرنسية، حتى أنه قرر الالتحاق بصفة نهائية بالثورة التحريرية والعمل المسلح في الناحية الخامسة بالمنطقة الأولى بالولاية الثالثة، وذلك بعد حادثة الحصار الذي شنته قوات الشرطة الفرنسية على نادي الفنون بالمدينة، بعد أن علمت خبر تواجده بالمقر لولا فراره العجيب من نافذة النادي.

ومن بين العمليات العسكرية التي نفذها هذا الأخير بالمنطقة، نجد معركة وادي لخضر سنة 1957 التي غنم فيها رفقة جنوده أربعة بنادق رشاشة، كما قام سنة 1958 بالهجوم على مركز للقوات الفرنسية وقتل عناصر من الجيش الفرنسي وعدد من الحركة، أما في عام 1959 فقد اشتبك مع القوات الفرنسية في معركة كبيرة، كبد فيها قوات العدو خسائر فادحة بلغت ما يزيد عن سبعين قتيلًا، كما ورد أنه قد هاجم مركزا لحراس الغابات بجي الجباس سنة 1960، وقتل عدد من الحراس بلغ عددهم حوالي 15 حارساً.¹⁴

4- معركة مزرعة المعمر "أصي" واستشهاد البطل بوزيدي مسعود:

في مزرعة المعمر ذي الأصول الفرنسية المدعو "أصي" أو "أخي"¹⁵، الواقعة بمكان غير بعيد عن مدينة برج بوعرييج، اتفق مسؤولو الثورة التحريرية بذات المدينة وما جاورها من مناطق. على عقد اجتماع تنسيقي يضم كل من مسؤولي الأقسام ومسؤولي النواحي القريبة من مركز المدينة. لأجل التسريع بوتيرة العمل المسلح وتعميم الثورة بهذه الأخيرة، وبناء علي ذلك فقد تم عقد الاجتماع بتاريخ 02 ماي 1961 وحضره كل من:

-مسؤول الناحية الثالثة من المنطقة الثالثة (القبائل)¹⁶: سي عبد الرحمن الدلسي.

-مسؤول القسم الرابع من الناحية الثالثة من المنطقة الثالثة (القبائل): أبو الحسين رابح أفشيش.

-مسؤول القسم الأول من الناحية الخامسة التابعة للمنطقة الأولى (الأوراس):
بوزيدي مسعود.¹⁷

هذا الأخير الذي كان في اتصال مستمر مع القيادة العسكرية للثورة التحريرية بالمنطقة الأولى (الأوراس)، سيما مع القائد العسكري "عبد الحميد بورزق"¹⁸ المسؤول العسكري بالناحية الثالثة بالمنطقة الأولى من الولاية الأولى (الأوراس)¹⁹، الذي كان على اطلاع مباشر بالجهود الثورية للشهيد مسعود بوزيدي وجرائه في توسيع نطاق العمل العسكري والثورة التحريرية عموماً بالمناطق الحدودية بين الولايتين التاريخيتين الأولى والثالثة.

وفي هذا السياق كان عقد الاجتماع المذكور، والذي تفتنت القوات الاستعمارية الفرنسية له، لتشرع بعدها في محاصرة كل الأماكن المشتبه أن تكون مركزاً لعقد مثل هذا اللقاء بين القادة العسكريين، وقد كانت مزرعة المعمر "أصي" أحد الأماكن التي حاصرتها القوات الفرنسية، والتي اكتشف أنها كانت مقراً لاجتماع مجموعة من قادة الولايتين الأولى والثالثة، فكانت بداية المعركة على الساعة الواحدة زواياً بين مجموعة قليلة من الثوار وترسانة عسكرية كبيرة من القوات الفرنسية.²⁰

واستمرت المعركة بين المجموعة المحاصرة من جنود جيش التحرير ومسؤوليهم بالاجتماع وقوات الجيش الفرنسي، مدة أربع ساعات متتالية بمزرعة المعمر الفرنسي أصي، أين استخدمت السلطات العسكرية كل امكاناتها المتاحة للقضاء على عناصر فوج جيش التحرير، بما في ذلك الطائرات وأعداد كبيرة من القوات العسكرية محاصرة المجاهدين من كل الجهات.²¹

وكانت نتيجة المعركة باستشهاد المجاهدين المحاصرين في المزرعة، بمن فيهم بوزيدي مسعود ومن معه من جنود جيش التحرير وباقي المسؤولين الحاضرين في الاجتماع، غير أنهم ألحقوا خسائر معتبرة بقوات الجيش الفرنسي حيث قتل بالمعركة، عدد كبير من الجنود الفرنسيين إضافة إلى مقتل ضابط فرنسي برتبة عقيد.²²

خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة التاريخية نخلص إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- الأثر الجلي الذي أحدثه النضال السياسي والثقافي والاجتماعي والاصلاحي وحتى الرياضي، في تغيير الفكر التحرري لدى الجزائريين فكان هذا الأسلوب من الأساليب الناجعة لتكريس واجب التحرر وتخليص الوطن من براثن الاحتلال الفرنسي الذي حاول طمس الهوية الجزائرية بكافة السبل والطرائق (إبادة، تعذيب، طمس، تنكيل، تنصير... الخ).

- العمل النضالي الكبير للشهيد بوزيدي مسعود، حيث كانت قاعدته النضالية انطلاقا من نادي الفنون للثقافة والرياضة مثله مثل كثير من الجزائريين، الذين وقفوا على حقيقة القضية الجزائرية، انطلاقا من المراكز العلمية والدينية والرياضية كالمدارس والمساجد والنوادي... وغيرها.

- فعالية النشاط الثوري المسلح للشهيد مسعود بوزيدي بمنطقة برج بوعرييج، حيث كان لنشأته بالمدينة ومعرفة بخبايا الاحتلال الفرنسي بها وأهم مراكزه الحيوية فيها، الأثر الواضح في نجاعة عمله الفدائي والثوري ضد المصالح الفرنسية بالمدينة، سواء تعلق

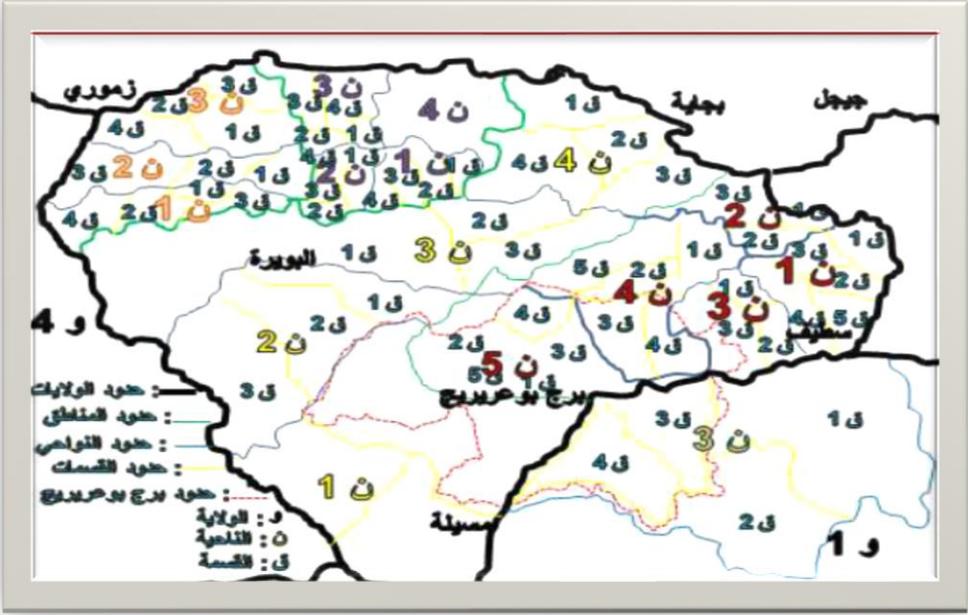
الأمر بامتلاكات المستوطنين الأوربيين والمعمرين الفرنسيين أو بالمصالح الادارية والعسكرية للعسكريين الفرنسيين.

قائمة الملاحق:



الملحق رقم 01: خريطة تبين النواحي التابعة للولاية الثالثة والولاية الأولى التاريخيتين

منطقة برج بوعرييج.²³



الملحق رقم 02: خريطة توضح قسما ونواحي برج بوعريـج بالولاية الثالثة. 24

قائمة المصادر والمراجع:

✓ الكتب:

1. مزيان وشن: مقاومة الاحتلال بالهضاب العليا عبر العصور (إقليم برج بوعريـج نموذجاً-دراسة تاريخية)، ط01، دار كوكب العلوم، الجزائر، 2013.
2. سمير بن سعدي: المختصر في تاريخ زمورة، مر: فتح الدين بن أزواو، مطبعة زاعياش، الجزائر، 2013.
3. عبد الله مقلاتي: قاموس أعلام شهداء وأبطال الثورة الجزائرية، ط1، دار بلوتو، الجزائر، 2009.

4. عبد الله مقلاتي: أعلام وأبطال الثورة الجزائرية، الكتاب الخامس، دار شمس الزيبان للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
5. عبد الله مقلاتي: التاريخ العسكري للثورة الجزائرية (أهم المعارك الكبرى)، الكتاب الثالث، دار شمس الزيبان للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
- ✓ المقالات العلمية:

1. سمير بن سعدي: تشكل الخريطة الادارية لبرج بوعرييج من العهد العثماني إلى وقتنا الحالي، مجلة الابراهيمية للعلوم الاجتماعية والانسانية، ع 08، جامعة محمد البشير الابراهيمية برج بوعرييج، الجزائر، جوان 2021.
2. سيدي عبد القادر سباعي: قانون الأنديجان-الوجه الآخر لقانون السود، مجلة دراسات، الجزائر، ديسمبر 2016.
3. حورية جيلالي: التداعيات الاجتماعية لقانون التجنيد الاجباري 1912 على الأسرة الجزائرية، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، ع 01، م 05، الجزائر، جوان 2021.
4. م. ص: الشهيد عبد الحميد بورزق، مجلة أول نوفمبر (سياسية، تاريخية، ثقافية)، ع 61، المنظمة الوطنية للمجاهدين- الجزائر، 1983.
- ✓ الرسائل الجامعية:

1. سمير بن سعدي: الثورة التحريرية بزمورة 1954-1962 (القسم 3 الناحية 4 المنطقة 1 الولاية 3)، رسالة ماجستير، إ: بوعزة بوضرساية، قسم التاريخ، جامعة الجزائر 02، الجزائر، 2015/2014.
- ✓ الملتقيات العلمية:

2. المبروك عزيزو: دور زاوية الدريعات فرع ابن أبي داود في المقاومة الشعبية،
الملتقى الوطني السابع تاريخ وأعلام المسيلة، دار الثقافة لولاية المسيلة، الجزائر،
2018.

المواقع الالكترونية:

1- الموقع الالكتروني: <https://deniz.7olm.org/t35-topic>، تاريخ
الاطلاع: 2022/02/20، التوقيت: 20 سا و 37 دقيقة.

الهوامش:

1- الموقع الالكتروني: <https://deniz.7olm.org/t35-topic>، تاريخ الاطلاع: 2022/02/20،
التوقيت: 20 سا و 37 دقيقة.

2- تمت ترقية منطقة برج بوعرييج إلى ولاية كاملة الصلاحيات عدد بلدياتها 34 بلدية، بناء على التقسيم الإداري
الصادر سنة 1984، حيث كانت إلى غاية هذا التاريخ تتبع إداريا إلى ولاية سطيف؛ ينظر. سمير بن سعدي: تشكل
الخريطة الإدارية لبرج بوعرييج من العهد العثماني إلى وقتنا الحالي، مجلة الابراهيمية للعلوم الاجتماعية والانسانية، ع
08، جامعة محمد البشير الابراهيمية برج بوعرييج، الجزائر، جوان 2021، ص 43، وينظر أيضا؛ مزبان وشن:
مقاومة الاحتلال بالمهضاب العليا عبر العصور (إقليم برج بوعرييج نموذجاً-دراسة تاريخية)، ط01، دار كوكب
العلوم، الجزائر، 2013، ص 18.

3- سيدي عبد القادر سباعي: قانون الأنديجان-الوجه الآخر لقانون السود، مجلة دراسات، الجزائر، ديسمبر
2016، ص 200 وما بعدها.

4- حورية جيلالي: التدايمات الاجتماعية لقانون التجنيد الاجباري 1912 على الأسرة الجزائرية، مجلة روافد
للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، ع01، م 05، الجزائر، جوان 2021، ص 434
وما بعدها.

5- سمير بن سعدي: المختصر في تاريخ زمورة، مر: فتح الدين بن أزواو، مطبعة زعباش، الجزائر، 2013، ص 73.

6- عبد الله مقلاتي: قاموس أعلام شهداء وأبطال الثورة الجزائرية، ط1، دار بلوتو، الجزائر، 2009، ص 148.

7- لقد كانت مدينة برج بوعرييج تندرج ضمن الاطار الجغرافي للمناطق الجنوبية لمنطقة القبائل الصغرى والتي شملت
كل من: أقبو، شمال المسيلة (الدريعات)، اضافة الى مدينة برج بوعرييج وما جاورها من مناطق. ينظر؛ المبروك عزيزو:

دور زاوية الدريعات فرع ابن أبي داود في المقاومة الشعبية، الملتقى الوطني السابع تاريخ وأعلام المسيلة، دار الثقافة لولاية المسيلة، الجزائر، 2018، ص 238.

⁸ - الموقع الإلكتروني: <https://deniz.7olm.org/t35-topic>. موقع سابق.

⁹ - عبد الله مقالتي: أعلام وأبطال الثورة الجزائرية، الكتاب الخامس، دار شمس الزيبان للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص 98-99.

¹⁰ - الموقع الإلكتروني: <https://deniz.7olm.org/t35-topic>، موقع سابق.

¹¹ - الموقع نفسه.

¹² - عبد الله مقالتي: أعلام وأبطال...، مرجع سابق، ص 99.

¹³ - عبد الله مقالتي: قاموس أعلام شهداء وأبطال الثورة الجزائرية، ط01، دار بلوتو للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص 148.

¹⁴ - الموقع الإلكتروني: <https://deniz.7olm.org/t35-topic>، موقع سابق.

¹⁵ - أورد الباحث في الثورة الجزائرية مقالتي عبد الله المعركة باسمين مختلفين للمعمر الفرنسي صاحب المرزعة، فمرة ذكر أن اسم المعمر "أصي" في حين أورد في دراسة موازية إسم "أخي" لهذا المعمر الفرنسي بناحية برج بوعريريج، والذي دارت المعركة داخل مزرعته، ينظر. عبد الله مقالتي: قاموس أعلام وشهداء...، مرجع سابق، ص 148. و عبد الله مقالتي: أعلام وأبطال...، مرجع سابق، ص 99، و عبد الله مقالتي: التاريخ العسكري...، مرجع سابق، ص 138.

¹⁶ - تذكر الدراسات التاريخية أنه غداة اندلاع الثورة التحريرية في 01 نوفمبر 1954 وتقسيم البلاد إلى خمس مناطق تاريخية، تم في الوقت ذاته تقسيم ذات المناطق الخمسة إلى مناطق صغيرة تنقسم بدورها إلى نواحي والنواحي تنقسم إلى قسامات، أما منطقة القبائل (المنطقة الثالثة) فقد كان تقسيمها إلى ثلاثة مناطق صغيرة هي: القبائل العليا والقبائل السفلى، القبائل الصغرى، وهذه المناطق تنقسم إلى عشر نواحي وكل ناحية من هذه النواحي تنقسم إلى ثلاثين قسمة، وكل ذلك من أجل تعميم العمل المسلح وتفعيل العمل النضالي بالأرياف والمناطق البعيدة، للاستزادة ينظر. سمير بن سعدي: الثورة التحريرية بزمرة 1954-1962 (القسمة 3 الناحية 4 المنطقة 1 الولاية 3)، رسالة ماجستير، إذ: بوعزة بوضرساية، قسم التاريخ، جامعة الجزائر 02، الجزائر، 2014/2015، ص 46.

¹⁷ - عبد الله مقالتي: التاريخ العسكري للثورة الجزائرية (أهم المعارك الكبرى)، الكتاب الثالث، دار شمس الزيبان للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص 138.

¹⁸ - ولد الشهيد عبد الحميد بورزق في 19 نوفمبر 1930 بمنطقة المعاضيد التي اشتهرت بكونها عاصمة لقلعة بني حماد الواقعة في أعالي جبال عياض بولاية المسيلة حالياً، تتعرض في عائلة دين وعلم، حيث أدخل كتاب القرية وتلمذ على يد عمه الوهلي بورزق، مما جعله طالبا مميّزاً أين حفظ القرآن الكريم وعمره لم يتجاوز الرابعة عشر، كما تعلم مبادئ

اللغة العربية وما اتصل بها من علوم لغوية وفقهية كالنحو والصرف والفقهاء وغيرها، وفي سنة 1947 أرسله والده بعد نهاية الحرب العالمية الثانية لمواصلة دراسته بجامعة الزيتونة بتونس، وبعد اندلاع الثورة التحريرية قام بالعديد من العمليات والهجمات العسكرية ضد المصالح الفرنسية في مناطق مختلفة من الولايتين 1 و3، ظل في نشاط ثوري متواصل إلى غاية استشهاده في شهر أفريل 1959 بمنطقة الأوراس؛ ينظر. م. ص: الشهيد عبد الحميد بورزق، مجلة أول نوفمبر (سياسية، تاريخية، ثقافية)، ع 61، المنظمة الوطنية للمجاهدين - الجزائر، 1983، ص 14-15.

19 - الموقع الإلكتروني: <https://deniz.7olm.org/t35-topic>، موقع سابق.

20 - عبد الله مقالتي: التاريخ العسكري... مرجع سابق، ص 138.

21 - الموقع الإلكتروني: <https://deniz.7olm.org/t35-topic>، موقع سابق.

22 - عبد الله مقالتي: التاريخ العسكري... مرجع سابق، ص 138.

23 - سمير بن سعدي: تشكل الخريطة الادارية... المرجع السابق، ص 51.

24 - سمير بن سعدي: تشكل الخريطة الادارية... المرجع نفسه، ص 52.